الـــــــجمهورية الـــــــجزائرية الديمقراطـــــــية الـــــــشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

الميدان :العلوم الإنسانية

الشعبة :علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان

إستخدام المكتبات الإلكترونية لتحصيل المعرفة العلمية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

إعداد الطالبتين:

* خواجة عائشة

* خيراني إسراء

إشراف الدكتور:

بن غنيمة محمد السعيد

السنة الجامعية:2024/2025

الـــــــجمهورية الـــــجزائرية الديمقراطـــــــية الـــــــشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

الميدان :العلوم الإنسانية

الشعبة :علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان

إستخدام المكتبات الإلكترونية لتحصيل المعرفة العلمية لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

إعداد الطالبتين:

* خواجة عائشة

* خيراني إسراء

إشراف الدكتور:

بن غنيمة محمد السعيد

السنة الجامعية:2024/2025

الإهـــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

نهدي هذا الجهد المتواضع إلى:

- والدايَّنا الكريمين، الذين ضحيا بكل غالٍ ونفيس من أجلنا، فكانا نور دربنا وسندنا في كل خطوة.

- أسرتنا الغالية، رفيقة عطائنا وحافزنا في لحظات اليأس.

- مُعلِّميَّ ومَن نهلتُ من علمهم، فكانوا شمعةً أحرقت نفسها لتُضيء لي الطريق.

- كل مَن مدَّ لنا يد العون، ولو بكلمة طيبة، فكانت وقودًا لإكمال هذا المسار.

كما نهدي كذلك عملنا هذا إلى جميع الأصدقاء والزملاء

وإلى جميع من ساعدنا إلى إتمام هذا العمل من قريب وبعيد.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد:

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى:

المشرف الأكاديمي الدكتور محمد السعيد بن غنيمة على توجيهاته القيّمة وصبره

على متابعة البحث، ودقته في التصويب.

إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام، لتقبُّلهم تقييم هذا العمل وبذل وقتهم من أجله.

زملائنا وأصدقائنا الذين كانوا سندًا حقيقيًا في رحلة البحث، خاصة في لحظات التعب

والإحباط.

كل المؤسسات أو الأفراد الذين قدموا مساعدات مادية أو معنوية.

ولا يفوتني أن أشكر جامعة قاصدي مرباح وورقلة على ما وفرته من موارد علمية ومناخ

بحثي متميز.

وأخيرًا، أعتذر عن أي تقصير، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه، ونافعًا

لعباده

فهرس

العنوان	رقم الصفحة
الاهداء	I
الشكر و العرفان	II
الفهرس	III
قائمة الجداول	IV
ملخص الدراسة	VI-VII
مقدمة	1
الفصل الاول	
الإشكالية	4
أسباب اختيار الموضوع وتساؤلات الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
مجالات الدراسة	6
المقاربات النظرية	7
تحديد مفاهيم الدراسة	8
أدبيات الدراسة	11
منهج وأدوات الدراسة	12
الجانب التطبيقي	
تمهيد	22
عرض نتائج الدراسة	22
مناقشة نتائج الدراسة	37
النتائج والتوصيات	39
خاتمة	42
الملاحق	45

قائمة الجداول:

عنوان الجدول	رقم الصفحة
الجدول رقم (01) : توزيع العينة حسب الجنس	23
الجدول رقم 02 : يوضح توزيع العينة حسب السن	24
الجدول رقم 03 : يوضح توزيع العينة حسب استخدام موقع البحث عبر الإنترنت في التحضير للبحوث العلمية	26
الجدول رقم 04 : يوضح توزيع العينة حسب المواقع التي يتم استخدامها عادة عند البحث	27
الجدول رقم 05 : يوضح توزيع العينة حسب أماكن إستخدام المكتبات الالكترونية	27
الجدول رقم 06 : يوضح توزيع العينة حسب إمكانية إتقان المكتبات الالكترونية	28
الجدول رقم 07 : يوضح توزيع العينة حسب عدد استخدام المكتبات الإلكترونية في الزيارة الواحدة عادة	28
الجدول رقم 08 : يوضح توزيع العينة حسب الوقت المستغرق في تصفح المكتبات الإلكترونية في المرة الواحدة	29
الجدول رقم 09 : يوضح توزيع العينة حسب مستوى الخبرة في التعامل مع المكتبات الإلكترونية	29
الجدول رقم 10 : يوضح توزيع العينة حسب اللغات المفضلة عند البحث في المكتبات الالكترونية	30
الجدول رقم 11 : يوضح توزيع العينة حسب نوعية المكتبة الالكترونية	30
الجدول رقم 12 : يوضح توزيع العينة حسب انتماء المكتبة الالكترونية المستخدمة	31
الجدول رقم 13 : يوضح توزيع العينة حسب إمكانية امتلاك حساب رسمي في بعض المكتبات الإلكترونية	31
الجدول رقم 14 : يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المكتبات الالكترونية	32
الجدول رقم 15 : يوضح توزيع العينة حسب كيفية التعامل مع المادة الموجودة في المكتبات الالكترونية	33
الجدول رقم 16: يوضح توزيع العينة حسب مدى الاعتماد على المكتبات الالكترونية مقارنة بالمصادر الأخرى	33
الجدول رقم 17 : يوضح توزيع العينة حسب سبب الاعتماد على المكتبات الالكترونية	34

الجدول رقم 18 : يوضـح توزيع العينة حسـب إمكانية زيادة الرصـيد المعرفي عن طريق المكتبات الالكترونية	35
الجدول رقم 19 : يوضح توزيع العينة حسب الاستفادة من المكتبات الإلكترونية في إختصار وقت إنجاز البحوث العلمية	35
الجدول رقم 20 : يوضح توزيع العينة حسب إمكانية مساعدة المكتبات الإلكترونية في تحضير بطاقة القارئ في الأعمال الموجهة	36
الجدول رقم 21 : يوضح توزيع العينة حسب إمكانية الاستفادة من المكتبات الإلكترونية للمراجعة للامتحانات	36
الجدول رقم 22 : يوضح توزيع العينة حسب اعتبار الدفع الإلكتروني عائقا في إستعمال المكتبات الإلكترونية	37
الجدول رقم 23 : يوضح توزيع العينة حول مدى الثقة في مصداقية المعلومات من المكتبة الإلكترونية مقارنة بالمصادر التقليدية	37

ملخص الدراسة:

تعد المكتبات الإلكترونية من أهم إفرازات ثورة المعلومات ،إذ يطلع عليها الطلبة الجامعيين للاستفادة من مصادرها، وفي هذا الإطار
جاءت دراستنا التي تهدف إلى إستخدام هذه المكتبات لتحصيل المعرفة العلمية لطالب الجامعي ، وقد انطلقنا من التساؤل التالي :كيف يستخدم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة المكتبات الإلكترونية في تحصيل المعرفة العلمية

تمت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المستخدمين للمكتبات الإلكترونية بقسم علم الإعلام والاتصال وقد اعتمدنا فيه على المنهج
الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات ، حيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على 60طالبا، وقد توصلنا إلى
مجموعة من النتائج التالية:
نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يغلب عليهم جنس الإناث بحيث بلغت النسبة56,5% ، وأيضا نستنتج أن ما نسبته59,4%من أفراد عينة الدراسة تتروح أعمارهم ما بين18 سنة و25 سنة ، وأن المستوى الجامعي لأفراد العينة هو السنة أولى ماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال ، و أن غالبية أفراد العينة فعلا يستخدمون موقع البحث عبر الإنترنت في التحضير للبحوث العلمية وهذا ما نسبته 49,3%.

الكممات المفتاحية : المكتبات الإلكترونية، تحصيل المعرفة العلمية

Résum de l'étude :
Les bibliothèques électroniques représentent l'un des résultats majeurs de la révolution de l'information. Les étudiants universitaires y ont recours pour bénéficier de leurs ressources. Dans ce contexte, notre étude vise à examiner l'utilisation de ces bibliothèques dans l'acquisition du savoir scientifique par l'étudiant universitaire. Nous avons donc formulé la question suivante : Comment les étudiants du département des sciences de l'information et de la communication à l'université Kasdi Merbah de Ouargla utilisent-ils les bibliothèques électroniques pour acquérir des connaissances scientifiques ?
Cette étude a été réalisée sur un échantillon d'étudiants utilisateurs de bibliothèques électroniques du département des sciences de l'information et de la communication. Nous avons adopté une méthode descriptive et analytique, en nous appuyant sur l'outil du questionnaire pour la collecte des données. Le questionnaire a été distribué à 60 étudiants. Nous avons abouti à un ensemble de résultats, dont les suivants :
Nous concluons que la majorité de l'échantillon étudié est composée de femmes (56,5 %). Par ailleurs, 59,4 % des étudiants de l'échantillon ont entre 18 et 25 ans. Le niveau universitaire des participants est la première année de Master en sciences de l'information et de la communication. De plus, la majorité des étudiants utilisent effectivement les moteurs de recherche en ligne pour préparer leurs recherches scientifiques, soit 49,3 %.
Mots-clés : *bibliothèques électroniques, acquisition du savoir scientifiqu*

مقـدّمة:

تُعد المكتبات العامة من أقدم وأهم المؤســـســـات الثقافية والاجتماعية التي لعبت دورًا محوريًا في نشـــر المعرفة والثقافة بين أفراد المجتمع. فهي ليســـت مجرد أماكن لحفظ الكتب والمراجع، بل تمثل فضـــاءات حيوية تجمع بين الماضـــي والحاضـــر، وتوفر للجميع فرصًـــا متســـاوية للوصـــول إلى مصـــادر المعرفة المتنوعة.

في عصر التحولات الرقمية والتطور التكنولوجي، شهدت المكتبات العامة نقلة نوعية باتجاه دمج الخدمات التقليدية مع التكنولوجيا الحديثة، فظهرت المكتبات الإلكترونية التي وســـعت من دائرة الوصـــول إلى المعلومات بشـكل غير محدود، مما جعلها تلبي حاجات جميع المسـتخدمين بطرق أكثر فعالية وسـهولة. لهذا، تبقى المكتبات العامة ركيزة أســـاســـية لبناء مجتمع معرفي متطور، يعتمد على القراءة والبحث والابتكار.

تعد المكتبات الإلكترونية قاعدة أساسية لأي خطوة تطويرية أو تحسينية، لواقع العملية التعليمية، فهي تلك المنظومة بكافة أبعادها وجوانبها نظرا لاهميتها في تحديد مدى تحقيق الاهداف التعليمية المنشـــودة التي يتوقع ان تنعكس إيجابيا على الطالب والعملية التعليمية.

إن عصـرنا هذا يشـهد العديد من التحولات في المجالات الاتصـالية والمعلوماتية، مما جعل العالم قرية صغيرة يسهل فيها إنتشار المعلومات في جميع أنحاء العالم.

وفي الآونة الأخيرة ظهرت المكتبات الإلكترونية بسـب حتمية التطور التكنولوجي، الذي يمر به الإنسـان، وفق عكس المكتبات التقليدية لأنها أسـلوب تقني رقمي حديث، يتماشـى مع النظام الجديد الذي يسـود في هده الاواخر، الذي هو نظام صفر ورقة.

وقد إشتملت دراستنا على فصلين تناولنا في الفصل الاول، مقدمة الجانب المنهجي، :حيث تم التطرق إلى إشكالية الدراسة، والتساؤلات، وأسباب إختيار الموضوع، أهداف الدراسة وأهميتها، ثم إستعرضنا الدراسات الســـابقة لهذه الدراســـة، ثم تطرقنا إلى المقترب النظري لموضـــوع الدراســـة وهو مدخل الاســـتخدامات والإشـــباعات، وأخيرا تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراســـة من طبيعة الدراســـة ومنهجها وأدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراســـة وكذا تحديد مفاهيم الدراســـة، وفي الفصـــل الثاني الجانب التطبيقي، تم التطرق في هد الفصـل إلى مناقشـة وتحليل البيانات وكذا التوصـيات وحلول الدراسـة وفي الأخير خاتمة الدراسة.

الفصل الاول الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الاول الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع وتساؤلات الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: مجالات الدراسة

سادسا: المقاربات النظرية

سابعا: تحديد مفاهيم الدراسة

ثامنا: أدبيات الدراسة

تاسعا: منهج وأدوات الدراسة

1/ الإشكالية:

أصـــبحت المكتبات الالكترونية في ظل التطورات التكنولوجيا أداة لا غنى عنها في تعزيز التحصـــيل العلمي للطلبة الجامعيين، خاصـــة في التخصـــصـــات التي تعتمد على المعلومات والمعرفة بشكل كبير مثل تخصص علوم الاعلام والاتصال.

وقد شـــهدت الجزائر تطورا كبيرا في اســـتخدام التقنيات الرقمية لتحســـين الانظمة والنشاطات المختلفة والعمليات العلمية والبحثية.

ونجد أن الجامعات الجزائرية تواجه تطور تكنولوجي في ظل الالفية الثالثة، وخاصـــة أن العالم يمر بثورة كبيرة في مجال علوم الإعلام والاتصال، وهذا مما أدى بنا نحن كطالبتين إلى دراسة استخدام المكتبات الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين لتحصيلهم للمعرفة العلمية، وعلى ضوء ذلك يمكن طرح التساؤل الآتي:

كيف يستخدم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة المكتبات الإلكترونية في تحصيل المعرفة العلمية؟

ومن هذا السؤال الجوهري يمكن لنا طرح جملة من الاسئلة الفرعية وهي:

ماهي أنماط إستخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال للمكتبات الإلكترونية؟

٢ ماهي دوافع إستخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال للمكتبات الإلكترونية؟

٣ ماهي الإشباعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في تحصيلهم العلمي؟

2/ أسباب إختيار الموضوع:

تعد مرحلة إختيار الموضـوع القابل للدراسـة العلمية ذات أهمية بالغة ،وهي من أصـعب المراحل التي يمر بها الباحث ،لأنها تمثل مرحلة حاســمة تؤثر على ســير عملية إنجاز البحث لموضـوع معين ،فإنما هي أسـباب ذاتية تفرضـها طبيعة التخصـص أو إهتمامات وقدرات ورغبات ،ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع مايلي:

أ/ الأسباب الذاتية:

١ الإستخدام الشخصي للمكتبات الإلكترونية وفهم فوائدها وصعوباتها .

٢ الرغبة في فهم التحديات التي تواجه المكتبات التقليدية عند التحول إلى النظام الالكتروني .

3_المكتبات الإلكترونية توفر لنا أدوات البحث المتقدمة التي تساعدنا على تحسين مهارات البحث.

4_المكتبات الإلكترونية توفر لنا الوصـــول إلى المعلومات النادرة التي قد لاتكون متاحة في المكتبات التقليدية.

ب/ الأسباب الموضوعية:

تراجع إستخدام المكتبات التقليدية نتيجة صعوبة الوصول إلى المصادر مقارنة بالمكتبات الإلكترونية .

كثرة الدراسات والتوصيات العالمية حول أهمية المكتبات الإلكترونية في المستقبل .

دراسة المكتبات الإلكترونية تساعد على تطوير مهارات البحث وإسترجاع المعلومات.

دراسة المكتبات الإلكترونية تساعد على تطوير السياسات والبرامج التي تهدف إلى تحسين الخدمات الالكترونية.

3/ أهداف الدراسة:

_التعرف على كيفية إستخدام المكتبات الإلكترونية للتحصيل العلمي .

_معرفة الدور الذي تلعبه المكتبات الإلكترونية في زيادة الرصيد المعرفي لدى الباحث.

_معرفة إســـهامات المكتبة الإلكترونية في زيادة التحصـــيل العلمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال .

4 التعرف على خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية لجامعة قاصـــدي مرباح ورقلة.

5 معرفة الصعوبات ومعوقات إستخدام المكتبات الإلكترونية التي تواجه طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

4/ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا:

من خلال تركيزها على موضــوع إســتخدام المكتبات الإلكترونية للتحصــيل العلمي لدى طلبة الجامعيين، وأن المكتبات الإلكترونية لها دور فعال في خدمة العملية التعلمية، كما أننا ســـنحاول التعرف على كيفية إســـتخدام المكتبات الإلكترونية للتحصـــيلي العلمي، ومن المستنصح الدراسة حول أهمية استخدام المكتبات الإلكترونية[1] تُبرز التحول الذي أحدثته بطريقة تعليمية تنويرية حديثة، مما لا يشـــكل جزءًا من تنوير تعليمي علمي في العصـــر الحديث.

مجالات الدراسة:

_الحدود الموضوعية:

هده الدراسة تبحث في الموضوع استخدام المكتبات الالكترونية لتحصيل العلمية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لطلبة الجامعة قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

_الحدود المكانية:

اخترنا لأجراء البحث الميداني لموضوع درستنا اختيار طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال و على هدا الأساس كان مكان الدراسة في اقسام علوم الاعلام و الاتصال المدرج تحت تحت كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. قاصدي مرباح ورقلة

الحدود الزمانية:

تستغرق زمن درستنا حولي ستة اشهر من نهاية شهر نوفمبر2024 الى شهر ماي 2025 و كانت هده المرحلة تكيفا للادوات و الاجرئات المنهجية مع موضوع الدراسة و كدالك الدراسة الميدانية و دالك بتوزيع استمرات الاستبيان ابتداء من يوم 12مارس الى غاية يوم 13 مارس و استرادها و القيام بمعالجتها الى ان وصلت الى النتائج الاخيرة .

الأساليب الإحصائية:

ان الاساليب الاحصائية هي احد الدعائم و الركائز التي تستند عليها الطريقة العلمية في بحوث العلوم الانسانية و البحوث الاخرى

5/ المقاربات النظرية:

١ نظرية الاستخدامات والإشباعات:[1]

نظرية الاستخدامات والإشباعات هي نظرية في مجال الاتصال الجماهيري تركز على دور الجمهور النشط في اختيار واستخدام وسائل الإعلام بهدف تحقيق إشباع لحاجات ودوافع معينة، سواء كانت معرفية، ترفيهية، اجتماعية، أو نفسية. تفترض النظرية أن الأفراد لا يتأثرون بشكل سلبي أو تلقائي بوسائل الإعلام، بل يتجهون إليها بقصد ووعي لإشباع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر أخرى لتحقيق هذه الإشباعات.

[1] مكاوي، حسن عماد، وعبد المجيد، وليد. نظريات الإعلام: مدخل نظري وتطبيقي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2012، ص. 265.

5-2/ فروض النظرية[2]:

الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام بنشاط (ليسوا متلقين سلبيين).

الأشخاص يختارون الوسيلة التي تناسب حاجاتهم النفسية والاجتماعية.

وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر إشباع أخرى (مثل التفاعل الاجتماعي أو الأنشطة الأخرى)

5-3/ أهداف النظرية:[3]

١ تحديد دوافع الأفراد لاستخدام وسائل الإعلام: لماذا يستخدم الناس وسائل الإعلام، وما هي الأسباب التي تدفعهم لذلك.

٢ تصنيف أنواع الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية التي يسعى الأفراد لإشباعها عبر وسائل الإعلام.

تحليل كيف يختار الأفراد الوسائل التي تلبي حاجاتهم الشخصية، وكيف تختلف هذه الاختيارات بينهم.

5-4/ الإنتقادات الموجهة للنظرية[1] :

1. تجاهلت تأثير وسائل الإعلام على تشكيل الوعي والإدراك.
2. تفترض وعي المتلقي الكامل بحاجاته وهو أمر غير واقعي دائمًا.
3. تعتمد على بيانات ذاتية عرضة للخطأ والتلاعب.
4. تركّز على جانب المتلقي وتتجاهل التأثير البنيوي للرسائل الإعلامية.

6/ تحديد مفاهيم الدراسة:

يقصد بتحديد المفاهيم تبيان ما تعنيه من مقاصد وتوضيح ما تتضمنه وتظهره من صفات، ولهذا يكون تحديد المفهوم هدفه توصيل المعلومات بوضوح للقارئ مما يساعده على فهمها واستيعابها وربطها مع غيرها من المفاهيم السابقة عليها، وتتضح المفاهيم أكثر كلما اتضح المقصود من ورائها، وتكون أكثر وضوحا عندما تحمل كلماتها صورة لها.

إذ أن تحديد المفاهيم من أجل تبيان وتوضيح المعنى، ونظرا لهذه الأهمية يستوجب على الباحث أن يحدد مفاهيمه بكل دقة وانتباه، مما يجعله يميل إلى التعريفات الإجرائية في تبيان مقاصده ومغازيه الدالة على المعالجة العلمية، التي يمكن لنا قياس أبعادها والنتائج المتحصل عليها. [4]

---

[2] دراسة المنافسة بين وسائل الإعلام ومصادر أخرى للإشباع مثل التفاعل الاجتماعي والأنشطة المختلفة.

[3] ٣ الشنطي، عبد الرزاق. نظريات الإعلام والاتصال: وجهات نظر معاصرة. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2008، ص. 270.

[4] *المرجع السابق ص ١٦٠،١٥٥*

6 تعريف الاستخدام :

أ/ التعريف اللغوي: ١

الاستخدام اللغوي هو توظيف الفرد للغة في مواقف التواصل المختلفة، وفقًا لقواعدها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والتداولية.

ب/ التعريف الإصطلاحي:١ :

ويقصد به الطريقة التي تُستعمل بها اللغة في سياقاتها الواقعية للتعبير عن الأفكار والمشاعر وتحقيق مقاصد المتكلم. ويُعدّ مؤشراً على الكفاءة اللغوية لدى الفرد، ويختلف من بيئة لأخرى تبعًا للعوامل الثقافية والاجتماعية والتعليمية. كما فرّق "نعوم تشومسكي" بين الكفاية اللغوية (معرفة القواعد) وبين الأداء أو الاستخدام اللغوي (تطبيق القواعد في الواقع).[5]

جـ/ التعريف الإجرائي: هو عملية إستخدام شيء ما أو خدمة ما بطريقة فعالة ومفيدة، حيث يتم تطبيقها في سياق معين لتحقيق هدف أو غرض معين.

8/ تعريف المكتبة الإلكترونية:

هي مجموعة من الموارد والمصادر المعلوماتية المخزنة بصيغة رقمية، والتي تتيح الوصول إليها عبر الحاسوب أو شبكة الإنترنت، وتشمل الكتب الإلكترونية، والمجلات، والرسائل الجامعية، والمقالات، وقواعد البيانات، وتُستخدم في التعليم والبحث العلمي لتوفير الوقت والجهد وتسهيل الوصول إلى المعلومات الحديثة والمتنوعة.[6]

8-1/ التعريف الإجرائي: هي أنظمة معلومات إلكترونية توفر الوصول إلى المعلومات، والموارد التعليمية والبحثية من خلال الأنترنت أو الشبكات المحلية، حيث يتم تنظيم وتخزين المعلومات في قواعد بيانات رقمية، وتوفر أدوات بحث متقدمة للوصول إلى المعلومات.

تعريف التحصيل:

أ/ لغة[1]:

التحصيل في اللغة مأخوذ من الجذر "حَصَلَ"، أي جمع وأدرك الشيء. ويقال: "حصل العلم" أي ناله وبلغه، و"حصل الشيء" أي جعله موجودًا بعد أن لم يكن كذلك1.

بـ/ التعريف الإصطلاحي[2]:

[5] *نعوم تشومسكي، البنى التركيبية، ترجمة منذر عياشي، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 1986، ص:٢٢*

[6] *عبد الله عبد الرحمن النجار، المكتبات الرقمية: المفاهيم والخصائص والخدمات، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص: 45.*

التحصـيل هو مقدار ما يكتسـبه المتعلم من معرفة ومهارات وخبرات في مجال معين نتيجة عملية التعلم، ويُقاس عادة بالاختبارات أو التقييمات التي تُبيّن مدى تحقق الأهداف التعليمية[7]

جـــــ/ التعريف الإجرائي: هو عملية الحصـول على المعلومات والمهارات و الخبرات من خلال الدراسـة والبحث والتدريب، حيث يتم تطبيقها في سياق معين لتحقيق هدف أو غرض معين.

9/ تعريف المعرفة العلمية: هي كلمة مركبة من المعرفة والعلم، إذ سـوف نقوم بتعريف المعرفة ثم المعرفة العلمية.

9-1/ التعريف اللغوي للمعرفة: ٣

المعرفة في اللغة مأخوذة من "عَرَفَ"، وهي تعني إدراك الشـيء على حقيقته، وتُستعمل في مقابل "الجهل". وقد ورد في "لسـان العرب" أن "العِرْفُ والعَرْفُ: العلم بالشـيء، نقيضُ الجهل به"[8].

9-2/ التعريف الاصطلاحي للمعرفة العلمية:

المعرفة العلمية هي مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التي يتم التوصـل إليها من خلال منهج علمي منظم يعتمد على الملاحظة والتجريب والتحليل، وتهدف إلى فهم الظواهر وتفسـيرها والتنبؤ بها وضـبطها، وتتميز بالدقة والموضـوعية والقابلية للتحقق والتكرار1.

9-3/ التعريف الإجرائي: هي المعلومات والمفاهيم والأسـاليب التي يتم الحصـول عليها من خلال البحث العلمي، والدراسـة والتحليل، حيث يتم تطبيقها في صـياغ معين لتحقيق فهم أو تفسير أو حل لمشكلة معينة.

9: -4/ أدبيات الدراسة

إن الهدف من إدراج الدراسـات السـابقة أي المتعلقة بالموضـوع هو ، الاسـتفادة منها سواء ما تعلق بالمضامين أو المنهجية المتبعة، وإذا كان الباحث مطالبا بالتناول النقدي لهذه الدراسـات ،ومن الاسـتفادة من الدراسـات المتعلقة بالموضـوع نبدأ من إختيار الموضـوع مرورا بإعداد الفصول ووبناء الفرضيات ، وصولا إلى النتائج فهي تساعد على رسم فكرة واضحة عن موضوع البحث.[9]

---

[7] ابن منظور، لسان العرب، جـ 11، بيروت: دار صادر، 1990، ص: 161.

[8] *عبد العزيز السيد الشخص، أساسيات علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2006، ص: 215.*

[9] زيدان عبد الكريم، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار الفكر، 2004، ص: 33.

أ/ الدراسة الأولى: مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال بعنوان: دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، من إعداد الطالبتين: أسماء طبيب، سعدية صديقي.

١ أسئلة البحث وفرضياته:

_ماهي أنماط ودوافع إستخدام الطالب الجامعي للمكتبات الرقمية؟

_ماهي الإشباعات التي تحققها المكتبات الرقمية للطالب الجامعي في تحصيله العلمي؟

_ماهي المعوقات التي تحول دون إستفادة الطالب الجامعي من المكتبات الرقمية في تحصيله العلمي؟

بـ/ الفرضية الأولى: هناك أنماط ودوافع لإستخدام الطالب الجامعي للمكتبات الرقمية.

جـ/ الفرضية الثانية: تحقق المكتبات الرقمية إشباعات علمية مما يؤدي إلى تحصيل معرفي جيد للطالب الجامعي .

د/ الفرضية الثالثة: هناك معوقات تحول دون استفادة الطالب الجامعي من المكتبات الرقمية في تحصيله العلمي.

هـ/ منهج الدراسة: إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي[1] لأن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية في البحوث الاتصالية، التي تقوم على تفسير الظاهرة من خلال تجديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها .

الدراسة الاولى: أسماء طبيب، سعدية صديقي، دور المكتبات الرقمية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي.

و/ نتائج الدراسة: النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن : أغلب الطلبة المستخدمين للمكتبات الرقمية هم من الإناث وتتراوح أعمارهم بين ١٨ إلى ٢٥ سنة ،مع وجود نسبه قليلة من الطلبة التي تتراوح أعمارهم أكثر من ٣١ سنة ، وهذا ناتج إلى أن عددهم قليل مربوط بالزمن والمكان بالإضافة إلى تحديد الزمن العمري لفئة الشباب، كما أسفرت النتائج أن أغلب الطلبة من مستوى ثالث جامعي إتصال وعلاقات العامة وثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الحديثة لقسم إعلام وإتصال من أكثر المستويات إستخداما للمكتبات الرقمية. إلا أن لكل منهم عادات وأنماط إستخدام تبنيت النتائج من خلال أن أغلبية الطلبة يستخدمون الانترنت في البحث عن المعلومات العلمية وذالك باللحاق بالجيل

الثالث، كما أن أغلبية الطلبة يلجئون إلى المكتبات الرقمية نتيجة لسهولة إستخدامها وبفضل الطلبة الوصـــول إليها في المنزل لأن مختلف المنازل لاتخلو عن توفر الانترنت بمختلف الاشتراكات ADSI و G3,G4

10/ الدراســـة الثانية: تمحورت بعنوان إســـتخدام المكتبة الإلكترونية المجانية على شـــبكة الانترنت في عملية التعلم دراســـة ميدانية، من إعداد الدكتور هيثم محمود ، قســـم المكتبات كلية الآداب والعلوم السياسية _ جامعة دمشق[10] .

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

_ما إمكانية الوصول المجاني إلى مصادر المعلومات الإلكترونية؟

_ما واقع إستخدام المكتبة الإلكترونية المجانية على الشبكة الانترنت ؟

_ماتأثير الإستخدام المجاني للمكتبة الالكترونية في العملية التعليمية؟

أ/ الفرضـــية الأولى: إن وجود المكتبة الإلكترونية المجانية على الشـــبكة (الانترنت) يؤثر بإعداد الطلاب المستخدمين لهذه المكتبة.

بـــــ/ الفرضـية الثانية: إن إسـتخدام المكتبة المجانية على الشـبكة (الانترنت) مرتبط بكم مصادر المعلومات المتوافر لهذه المكتبة .

جـــــ/ الفرضـية الثالثة: إن تأثير المكتبة الإلكترونية المجانية على الشـبكة(الانترنت) في العملية التعليمية مرتبط بإمكانية تلبية الاحتياجات المعرفية للطالب .

د/ منهج الدراســة : إعتمدت هذه الدراســة على المنهج الوصــفي التحليلي من خلال تحليل بيانات الدراســة وتحليل النتائج، ومن خلال إبراز إسـتخدام المكتبة الإلكترونية على الشـبكة (الانترنت) في عملية التعلم .

ه/ نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى:

_أغلبيـة الطلبـة لهم درايـة ومعرفـة بمفهوم المكتبـة الإلكترونيـة ومنـه التفرقـة بين بعض المصطلحات ذات العلاقة بها .

_إن حاجة الطلبة لمعلومات المكتبة الإلكترونية المجانية على الشـــبكة(الانترنت) ناجمة عن دافعين هما إنجاز البحوث العلمية وإتمام الجوانب الدراسية، فمن خلال الميزات التي تمتاز بها جعلها عدد كبير من الطلبة قبلة لهم لأنها تلبي حاجياتهم بصورة فعالة .

[10] دراسة ثانية:من إعداد هيثم محمود، بعنوان إستخدام المكتبة الإلكترونية المجانية على شبكة الانترنت في عملية التعلم دراسة ميدانية لقسم المكتبات كلية الآداب والعلوم السياسية ، مجلة جامعة دمشق.

_تســتخدم المكتبة الإلكترونية المجانية على الشــبكة الانترنت في مجال البحث على المعلومات وأهم الخدمات التي تقدمها هي خدمة النص الكامل.

الدراسـة الثالثة: مجلة العلوم الإنسـانية والطبيعية مجلة علمية محكمة(التصـنيف:(NSP ، تمحورت بعنوان: واقع إســتخدام المكتبات الرقمية من قبل طلاب الدراســات العليا بجامعة كردفان: دراسة ميدانية ، دكتور خالد إدريس عجبنا فضلا، أستاذ مساعد كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة السلام، السودان .

أسئلة الدراسة :

_ماهي درجة إستخدام المكتبة الرقمية من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة كردفان؟

_ماهي خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة الرقمية لطلاب الدراســات العليا بجامعة كردفان؟

_ماهي دوافع البحث في المكتبة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة كردفان؟

_ماهي صــعوبات ومعوقات إســتخدام المكتبة الرقمية التي تواجه طلاب الدراســات العليا بجامعة كردفان؟

و/ منـهج الدراسة: إستخدم هدا الباحث لهذه الدراسة عدد من المناهج تمثلت في:

و-1/ المنـهج الوصـفي بشـقيه: المسـحي ودراسـة حالة، حيث تقوم هذه الدراسـة باجراءات وصــفية مســحية لطلاب كلية الدراســات العليا بجامعة كردفان، لمعرفة مدى اســتخدامهم للمكتبة الرقمية.

دراســة الحالة تم إســتخدامها للوقوف على الحقائق والمعلومات الدقيقة التي تعبر عن حال إستخدام طلاب الدراسات بجامعة كردفان للمكتبة الرقمية .

و-2/ المنـهج الوثائقي التاريخي: تم إسـتخدامه لدراسـات أدبيات المعلومات حول موضـوع المكتبات الرقمية نشأتها وتاريخها .

الاستبانة: قام بإعداد وتصـميم الاستبانة لحصـر عينة الدراسـة من أجل الحصـول على آراء وإجابات طلاب الدراسات حول موضوع إستخدام المكتبة الرقمية.

المقابلة: قام الباحث بإجراء مقابلة مع منسق كلية الدراسـات العليا لمعرفة العدد الكلي لعينة الدراسة .

<u>و-3/ نتائج الدراسة:</u> هناك مجموعة من النتائج توصلت إليها هذه الدراسة من أهمها:

_كشفت نتائج الدراسة، أن هناك تقارب في العدد والنسب بين أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة ٥٦% لإناث، ونسبة ٤٤ % للذكور.

_أشارت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة في مستوى الدبلوم العالي، وحيث بلغت أعلى نسبة ٨٨% ،وهذا يؤكد أن الدبلوم العالي هو بداية المرحلة التمهدية للدراسات العليا في كثير من الجامعات .

_أكدت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم الخبرة في التعامل مع الحاسوب عند إستخدامهم للمكتبة الرقمية بدرجة جيد ،وحيث بلغت نسبتهم ٣٦ %.

دراسة ثالثة: من إعداد الدكتور خالد إدريس، بعنوان واقع إستخدام المكتبات الرقمية من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة كردفان دراسة ميدانية. جامعة السلام السودان، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية.

_بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة لديهم الخبرة في التعامل مع الانترنت عند إستخدامهم للمكتبة الرقمية بدرجة جيد جدا حيث بلغت نسبتهم ٤٠%.

حدود الإستفادة من الدراسات السابقة:

إستفدنا من الدراسات السابقة في الشق المنهجي في العديد من النقاط التي أثرت في بحثنا نظريا ومعرفيا وميدانيا حيث تتشابه الدراسة المعنونة بعنوان دور المكتبات الإلكترونية في التحصيل العلمي للطالب الجامعي دراسة ميدانية لطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مع دراستنا في إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأداة جمع البيانات الإستبيان، وأيضا استخدمت نفس النظرية التي هي نظرية الاستخدامات والإشباعات، وتختلف من جهة أخرى من ناحية العينة هم إستخدموا العينة الطبقية ونحن إستخدمنا العينة العشوائية.

الدراسة الثانية المعنونة بعنوان إستخدام المكتبة الإلكترونية المجانية على شبكة الانترنت في عملية التعلم دراسة ميدانية، من إعداد الدكتور هيثم محمود ، قسم المكتبات كلية الآداب والعلوم السياسية _ جامعة دمشق، تتشابه مع دراستنا من ناحية المنهج لإستخدامهم نفس منهج دراستنا الذي هو المنهج الوصفي التحليلي، وإستخدامهم نفس الأداة التي هي الإستبيان. وتختلف دراستنا مع هده الدراسة لم نجد النظرية المستخدمة في هده الدراسة ولا نوع العينة المستخدمة.

الدراسة الثالثة التي تمحورت بعنوان: واقع إستخدام المكتبات الرقمية من قبل طلاب الدراسات العليا بجامعة كردفان: دراسة ميدانية ، دكتور خالد إدريس عجبنا فضلا، أستاذ مساعد كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة السلام، السودان. تتشابه هذه الدراسة

مع دراســتنا من ناحية إســتخدامها لأداة الإســتبيان، وتختلف من ناحية أن هده الدراســة إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي بشقيه المسحي ودراسة حالة، ومنهج الوثائقي التاريخي، وأداة المقابلة التي لم يتم إستخدامها في بحثنا، ولم يتم إدراج النظرية في هده الدراسة.

/ منهج وأدوات الدراسة:

بما أن دراســتنا تتمحور حول كيفية إســتخدام المكتبات الإلكترونية في تحصــيل المعرفة العلمية،فإنها تنتمي إلى الدراسـات الوصـفية في البحوث الإتصـالية ،التي تقوم على تفسير الظاهرة من خلال تجديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، وكون أن موضوع بحثنا لاينتهي عن الوصف فحسب ، فقد إستخدمنا في موضوعنا المنهج الوصفي التحليلي .

المنهج الوصفي التحليلي:[١]

المنهج الوصـفي التحليلي هو أحد المناهج العلمية التي تُستخدم في دراسـة الظواهر كما هي في الواقع، وذلك من خلال جمع البيانات عنها، ثم تحليلها تحليلاً دقيقاً لاســتخلاص النتائج. وهو لا يقتصــر على وصــف الظاهرة فحســب، بل يتعدى ذلك إلى تفســير العلاقات بين عناصــرها وأســبابها وآثارها، مما يجعله منهجًا مناســبًا في البحوث التربوية والاجتماعية والإنسانية.[11]

أهمية المنهج الوصفي التحليلي:[٢]

يُعتبر المنهج الوصــفي التحليلي من المناهج العلمية الهامة التي يعتمد عليها الباحث في دراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية كما هي في واقعها، بهدف فهمها بدقة وتحليل أسبابها وعلاقاتها المختلفة. ولهذا المنهج أهمية كبيرة تتمثل في النقاط التالية:

يساعد في دراسة الظواهر كما تحدث في الواقع دون التأثير عليها.

يساهم في جمع بيانات دقيقة وشاملة حول الظاهرة المدروسة.

يُمكّن الباحث من تحليل العلاقات بين المتغيرات واكتشاف الأنماط.

يُستخدم على نطاق واسع في البحوث التربوية والاجتماعية والإنسانية.

يُساعد في فهم المشكلات وتحليلها واقتراح حلول واقعية.

يُعد مناسبًا للظواهر التي لا يمكن إخضاعها للتجريب المباشر.

قمنا بإختيار هذا المنهج لأننا قمنا بوصــف دراســتنا التي هي إســتخدام المكتبات الإلكترونية لتحصيل المعرفة العلمية لدى الطلبة الجامعيين، ثم نقوم بتحليل النتائج وإصدار حوصلة وختام حول الموضوع.

تحديد مجتمع البحث:

---

[11] *عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، عمان: دار الفكر، 2004، ص: 112.*

يتمثل مجتمع البحث الذي نقوم بدراسته في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة،ويتعلق موضوع البحث بكيفية إستخدام المكتبات الإلكترونية في تحصيل المعرفة العلمية[1] ، وإنطلاقا مما سبق ، قمنا بإختيار العينة العشوائية

حيث يعني هد النوع من العينات مايلي:

العينة العشوائية : ١

هي نوع من العينات يتم اختيار أعضائها من مجتمع الدراسة بطريقة تعتمد على الصدفة، بحيث يكون لكل فرد في المجتمع احتمال متساوٍ في أن يُختار. تهدف هذه الطريقة إلى ضمان تمثيل عادل للمجتمع وتقليل التحيز في النتائج البحثية.[12]

العينة في البحث العلمي:[١]

هي جزء من أفراد المجتمع أو الظاهرة التي يُراد دراستها، يُختار بطريقة منظمة لتمثيل المجتمع الأصلي بهدف تسهيل عملية جمع البيانات وتحليلها، حيث تُستخدم لتعميم النتائج على كامل المجتمع مع توفير الوقت والجهد والتكاليف.[13]

عينة الدراسة:

العينة هي :

العينة هي جزء ممثل من مجتمع الدراسة يتم اختياره بهدف دراسة خصائص هذا المجتمع بشكل يمكن تعميمه على الكل، ويجب أن تُختار بطريقة تقلل التحيز وتضمن التمثيل الصحيح للمجتمع الأصلي.[14]

---

[12] *مرجع سبق ذكره ص١١٣*

[13] *١ محمد حسن سليمان، مقدمة في مناهج البحث العلمي، القاهرة: دار النهضة العربية، 2012، ص: 56.*

[14] *حسن عبد الله، مبادئ البحث العلمي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2015، ص: 78*

الجانب التطبيقي

تمهيد

أولا: عرض نتائج الدراسة

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

ثالثا: النتائج والتوصيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما قمنا في الفصل السابق بدراسة الإطار المنهجي والذي تعرفنا فيه الإجراءات المنهجية ، سنحاول في هذا الفصل تكميم المعطيات الكيفية التي تحصلنا عليها من خلال جمعنا للاستمارات والتي من خلالها سنقوم بعرض وتحليل ومناقشة هذه النتائج التي توصلنا إليها حول هذه الدراسة .

أولا: عرض نتائج الدراسة:

1-عرض وتحليل البيانات الشخصية للدراسة:

الجدول رقم (01) : توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	30	**%** 43,5
أنثى	39	**%** 56,5
المجموع	**69**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات برنامج SPSS

وسنوضح في التمثيل البياني الآتي طبيعة حالة الجنس للمستجوبين:

الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

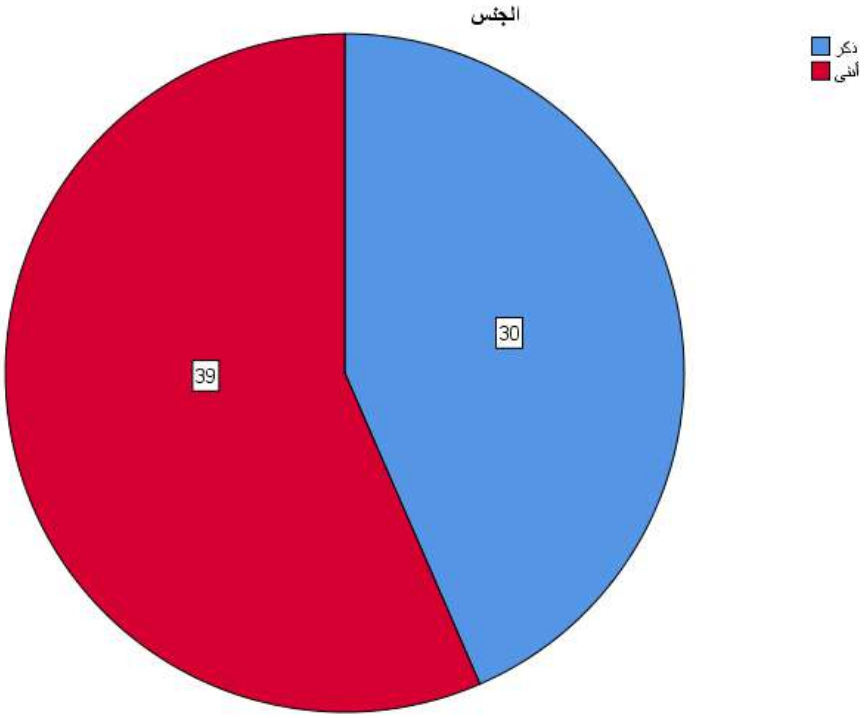

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات نتائج spss

من خلال الجدول والشكل رقم 01 يتضح لنا أفراد عينة الدراسة يغلب عليهم جنس الإناث بحيث أن عدد الإناث بلغ 39 طالبة بنسبة 56,5 % ، أما جنس الذكور فلقد بلغ عددهم 30 طالب بنسبة 43,5 % ، وهذا راجع لكون أن أفراد العينة هم من الطلبة الجامعيين ومعروف حاليا أن عدد الطالبات يفوق دائما عدد الذكور .

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع العينة حسب السن

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 25 سنة	41	% 59,4
من 26 إلى 30 سنة	21	% 30,4

أكثر من 31 سنة	7	% 10,1
المجموع	**69**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات برنامج SPSS

وسنوضح في التمثيل البياني الآتي طبيعة حالة الجنس للمستجوبين:

الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

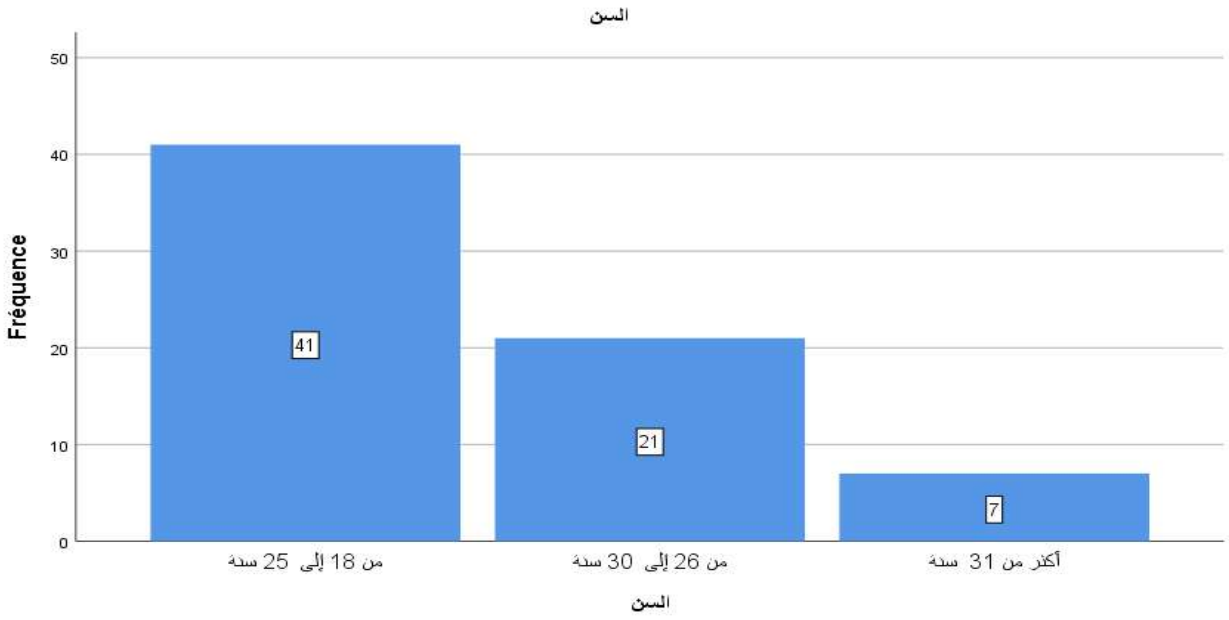

المصدر: من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات نتائج spss

من خلال الجدول والشكل رقم 02 نلاحظ أن الفئة الأولى كانت هي الغالبة والتي تراوح سنهم ما بين 18 سنة و 25 سنة بحيث بلغ عددهم 41 مستجوبا من بين 69 مستجوبا أي ما نسبته 59,4% ، ثم تليه الفئة العمرية الثانية مباشرة والذين يتراوح سنهم ما بين 26 سنة إلى غاية 30 سنة بحيث بلغ عددهم 21 مستجوبا بنسبة 30,4% ثم تلتها الفئة العمرية الثالثة والأخيرة والتي تتراوح من 31 سنة فأكثر حيث بلغت النسبة 10,1%.

المستوى الجامعي:

فلقد تمثل في كون أن أفراد العينة كانوا من نفس المستوى الجامعي وهم طلبة السنة أولى ماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال.

عرض وتحليل بيانات المحور الأول : أنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للمكتبات الالكترونية

الجدول رقم 03 : يوضح توزيع العينة حسب استخدام موقع البحث عبر الإنترنت في التحضير للبحوث العلمية

استخدام موقع البحث عبر الإنترنت في التحضير للبحوث العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	34	% 49,3
لا	4	% 5,8
أحيانا	31	% 44,9
المجموع	**69**	**%100**

من خلال الجدول رقم 03 يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة فعلا يستخدمون موقع البحث عبر الإنترنت في التحضير للبحوث العلمية وهذا ما نسبته 49,3% ، كما يوجد ما نسبتهم 44,9 % فهم يستخدمون موقع البحث أحيانا للتحضير للبحوث العلمية ، ونسبة صغيرة جدا لا تستخدم موقع البحث للتحضير للبحوث العلمية بحيث لم تتعدى النسبة 5,8%.

الجدول رقم 04 : يوضح توزيع العينة حسب المواقع التي يتم استخدامها عادة عند البحث

عن المعلومات العلمية

المواقع التي يتم استخدامها عادة عند البحث عن المعلومات العلمية	التكرارات			النسبة المئوية		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
المكتبات الرقمية	25	44	69	%36.2	%63.8	**%100**
مواقع الجامعة	11	58		%15.9	%84.1	
الذكاء الاصطناعي	25	44		%36.2	%63.8	
مواقع المجالات العلمية	12	58		%17.4	%82.6	
مواقع أخرى أذكرها	00	00		% 00	% 00	

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن المكتبات الرقمية والذكاء الاصـــطناعي هما الأكثر اســـتخداما للبحث عن المعلومات العلمية بنســـبة 36,2 % لكل منهما، ثم مواقع المجالات العلمية بنسبة 17,4% ، وأخيرا استخدام مواقع الجامعة للبحث عن المعلومات العلمية بنسبة 15,9% ، كما أنه لم يتم ذكر أي مواقع أخرى يتم اسـتخدامها في البحث عن المعلومات العلمية من طرف أفراد العينة .

الجدول رقم 05 : يوضح توزيع العينة حسب أماكن إستخدام المكتبات الالكترونية

أماكن إستخدام المكتبات الالكترونية	التكرارات			النسبة المئوية		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
المنزل	31	38	69	%44.9	%55.1	**%100**
الجامعة	14	55		%20.3	%79.7	
الاقامات الجامعية	24	45		%34.8	%65.2	

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن المنزل هو المكان الأكثر استخداما للمكتبات الإلكترونية بنسبة 44,9% ، ثم الإقامات الجامعية بنسبة 34,8% ، وأخيرا الجامعة بنسبة 20,3% .

الجدول رقم 06 : يوضح توزيع العينة حسب إمكانية إتقان المكتبات الالكترونية

إمكانية إتقان المكتبات الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	52	% 75,4
لا	17	% 24,6
المجموع	**69**	**% 100**

من خلال معطيات الجدول رقم 06 يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة يرون أنهم فعلا يتقنون استخدام المكتبات الإلكترونية وهذا ما نسبته 75,4% ، بينما توجد نسبة 24,6% يرون أنهم لا يتقنون إستخدامها.

الجدول رقم 07 : يوضح توزيع العينة حسب عدد استخدام المكتبات الإلكترونية في الزيارة الواحدة عادة

عدد استخدام المكتبات الإلكترونية في الزيارة الواحدة عادة	التكرارات	النسبة المئوية
مكتبة واحدة	29	% 42
مكتبتين إلى ثلاثة	22	% 31,9
أربع مكتبات فأكثر	18	% 26,1
المجموع	**69**	**%100**

أما من خلال معطيات الجدول رقم 07 فيتضـــح لنا أن أغلب أفراد العينة يســـتخدمون مكتبة واحدة بنســـبة 42% ، ثم مكتبتين إلى ثلاثة بنســـبة 31,9% ، وأخيرا أربع مكتبات فأكثر بنسبة 26,1%.

الجدول رقم 08 : يوضح توزيع العينة حسب الوقت المستغرق في تصفح المكتبات الإلكترونية في المرة الواحدة

الوقت المستغرق في تصفح المكتبات الإلكترونية في المرة الواحدة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	21	% 30,4
أكثر من ساعتين	28	% 40,6
على حسب الحاجة	20	% 29
المجموع	**69**	**%100**

ومن خلال الجدول رقم 08 فيتضـــح لنا أن أغلب أفراد العينة يقضـــون أكثر من ساعتين في تصفح المكتبات الإلكترونية بنسبة 40,6%، ثم أقل من ساعة بنسبة 30,4%، وأخيرا الذين يتصفحون المكتبات الإلكترونية على حسب الحاجة بنسبة 29%.

الجدول رقم 09 : يوضح توزيع العينة حسب مستوى الخبرة في التعامل مع المكتبات الإلكترونية

مستوى الخبرة في التعامل مع المكتبات الإلكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
عال	15	% 21,7
متوسط	43	% 62,3
ضعيف	11	% 15,9
المجموع	**69**	**%100**

أما من خلال الجدول رقم 09 فيتضح لنا أن غالبية أفراد العينة لديهم مستوى خبرة متوسط بنسبة 62,3% ، ثم الذين لديهم مستوى خبرة عال بنسبة 21,7%, وأخيرا الذين لديهم مستوى خبرة ضعيف بنسبة 15,9%.

الجدول رقم 10 : يوضح توزيع العينة حسب اللغات المفضلة عند البحث في المكتبات الالكترونية

اللغات المفضلة عند البحث في المكتبات الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
العربية	38	% 55,1
الفرنسية	14	% 20,3
الانجليزية	17	% 24,6
لغات أخرى أذكرها	00	% 00
المجموع	**69**	**%100**

أما من خلال الجدول رقم 10 فيتضح لنا أن أغلب أفراد العينة المدروسة فهم يفضلون اللغة العربية عند البحث في المكتبات الالكترونية وهذا بنسبة 55,1%, ثم الذين يفضلون اللغة الإنجليزية عند البحث في المكتبات الالكترونية بنسبة 24,6%, و أخيرا نجد الذين يفضلون اللغة الفرنسية بنسبة 20,3%، كما أنه لم يتم ذكر أي لغات أخرى يتم تفضيلها من طرف أفراد العينة .

الجدول رقم 11 : يوضح توزيع العينة حسب نوعية المكتبة الالكترونية

نوعية المكتبة الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
مجانية	52	% 75,4
مدفوعة	17	% 24,6
المجموع	**69**	**%100**

ومن خلال معطيات الجدول رقم 11 فيتضـــح لنا أن أغلب أفراد العينة يفضـــلون المكتبات الإلكترونية المجانية على حساب المكتبات الالكترونية المدفوعة بنسبة 75,4% , بينما الذين يفضلون المكتبات المدفوعة فلم تتعدى نسبتهم 24,6%.

الجدول رقم 12 : يوضح توزيع العينة حسب انتماء المكتبة الالكترونية المستخدمة

انتماء المكتبة الالكترونية المستخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
جزائرية	18	% 26,1
عربية	34	% 49,3
غربية	17	% 24,6
المجموع	**69**	**%100**

وأما من خلال الجدول رقم 12 فيتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يفضلون استخدام انتماء المكتبات الإلكترونية العربية بنسبة 49,3%, ثم استخدام انتماء المكتبات الجزائرية بنسبة 26,1%, وأخيرا استخدام انتمائها للمكتبات الغربية بنسبة 24,6%.

الجدول رقم 13 : يوضح توزيع العينة حسب إمكانية امتلاك حساب رسمي في بعض المكتبات الإلكترونية

إمكانية امتلاك حساب رسمي في بعض المكتبات الإلكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	% 33,3
لا	46	% 66,7
المجموع	**69**	**% 100**

ومن خلال معطيات الجدول رقم 13 فيتضح لنا أن أغلب أفراد العينة لا يمتلكون حســـابات رســـمية في بعض المكتبات الإلكترونية بنســـبة 66,7% ، بينما الذين يمتلكون حسابات رسمية في بعض المكتبات الإلكترونية فكانت نسبتهم 33,3%.

كما أنه وفي حالة إجابة بعض أفراد العينة بالاجابة بـــــــنعم إلا أنهم لم يقوموا بذكر هذه المكتبات التي لديهم حسابات رسمية فيها .

عرض وتحليل بيانات المحور الثاني : دوافع استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال للمكتبات الالكترونية

الجدول رقم 14 : يوضح توزيع العينة حسب دوافع استخدام المكتبات الالكترونية

دوافع استخدام المكتبات الالكترونية	التكرارات			النسبة المئوية		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
قلة الكتب والمراجع الورقية	21	48	69	%30.4	%69.6	**%100**
لربح الوقت	21	48		%30.4	%69.6	
للإطلاع على الكتاب بصفة إلكترونية	27	42		**%39.1**	**%60.9**	

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن أهم دافع من دوافع استخدام المكتبات الالكترونية هو الإطلاع على الكتاب بصـفة إلكترونية بحيث بلغت النسـبة 39.1 % ، في حين أن قلة الكتب والمراجع الورقية وكذا ربح الوقت فلقد كان لهما نفس الدافع وهذا ما نسبته 30.4 %.

الجدول رقم 15 : يوضح توزيع العينة حسب كيفية التعامل مع المادة الموجودة في المكتبات الالكترونية

كيفية التعامل مع المادة الموجودة في المكتبات الالكترونية	التكرارات			النسبة المئوية		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
القراءة فقط	38	31	69	%55.1	%44.9	**%100**
تحميل	22	47		%31.9	%68.1	
الكتابة باليد	09	60		**%13**	**%87**	

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ أن كيفية التعامل مع المادة الموجودة في المكتبات الالكترونية

يتمثل أساسا في القراءة فقط وهذا ما تؤكده النسبة 55.1%، أما الكيفية الثانية في التعامل مع المادة الموجودة في المكتبات الالكترونية فلقد تمثلت في التحميل من هذه المكتبات وهذا ما نسبته 31.9%، أما الكيفية الأخيرة في التعامل مع المادة الموجودة في المكتبات الالكترونية فلقد كانت الكتابة باليد وهذا بنسبة لم تتعدى 13 %.

الجدول رقم 16: يوضح توزيع العينة حسب مدى الاعتماد على المكتبات الالكترونية مقارنة بالمصادر الأخرى

مدى الاعتماد على المكتبات الالكترونية مقارنة بالمصادر الأخرى	التكرارات	النسبة المئوية
دائم	23	**%** 33,3
أحيانا	40	**%** 58
نادرا	6	**%** 8,7
المجموع	**69**	**%100**

من خلال الجدول رقم 16 يتضـح لنا أن غالبية أفراد العينة أحيانا فقط ما يتم اعتمادهم على المكتبات الالكترونية مقارنة بالمصـادر الأخرى بحيث بلغت النسبة 58 % ، أما الذين قالوا بأنهم دائما ما يتم اعتمادهم على المكتبات الالكترونية مقارنة بالمصـــادر الأخرى فلقد بلغت نســـبتهم 33.3 % ، في حين الذين قـالوا بـأنهم نـادرا مـا يتم اعتمـادهم على المكتبـات الالكترونية مقارنة بالمصادر الأخرى فلم تتعدى نسبتهم 8.7 % .

الجدول رقم 17 : يوضح توزيع العينة حسب سبب الاعتماد على المكتبات الالكترونية

سبب الاعتماد على المكتبات الالكترونية	التكرارات			النسبة المئوية		
	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	المجموع
سهولة الاستخدام	30	39	69	%43.5	%56.5	**%100**
سهولة الوصول	21	48		%30.4	%69.6	
سهولة في تحميل الملفات واسترجاعها	18	51		%26.1	%73.9	

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ أن أهم ســـبب وراء الاعتماد على هذه المكتبات الالكترونية تمثل في سهولة الاستخدام وهذا بنسبة 43.5% ، أما السبب الثاني وراء الاعتماد على هذه المكتبات الالكترونية فلقد تمثل في ســهولة الوصــول وهذا بنســبة 30.4% ، أما السبب الأخير فلقد تمثل في السهولة في تحميل الملفات واسترجاعها وهذا بنسبة 26.1 % .

عرض وتحليل بيانات المحور الثالث : الإشـــباعات التي تحققها المكتبات الالكترونية لطلاب قسم علوم الإعلام والاتصال

الجدول رقم 18 : يوضح توزيع العينة حسب إمكانية زيادة الرصيد المعرفي عن طريق المكتبات الالكترونية

إمكانية زيادة الرصيد المعرفي عن طريق المكتبات الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	58	% 84,1
لا	11	% 15,9
المجموع	**69**	**%100**

من خلال معطيات الجدول رقم 18 يتضـــح لنا أن غالبية أفراد العينة المدروســة أجابوا بنعم أي أن الرصــيد المعرفي لديهم زاد بفضــل الاطلاع على هذه المكتبات الالكترونية وهذا ما تؤكده النسـبة التي بلغت 84.1 % ، في حين لم تتعدى نسـبة من أجابوا عكس ذلك الـــــ 15.9 % .

الجدول رقم 19 : يوضح توزيع العينة حسب الاستفادة من المكتبات الإلكترونية في إختصار وقت إنجاز البحوث العلمية

الاستفادة من المكتبات الإلكترونية في إختصار وقت إنجاز البحوث العلمية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	% 79,7
لا	14	% 20,3
المجموع	**69**	**%100**

من خلال معطيات الجدول رقم 19 يتضـــح لنا كذلك أن غالبية أفراد العينة قد أجابوا بنعم أي أنهم فعلا اسـتفادوا من هذه المكتبات الالكترونية في إختصــار وقت إنجاز البحوث

العلمية لديهم وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 79.7 % ، في حين لم تتعدى نسبة من أجابوا عكس ذلك الـ 20.3 % .

الجدول رقم 20 : يوضح توزيع العينة حسب إمكانية مساعدة المكتبات الإلكترونية في تحضير بطاقة القارئ في الأعمال الموجهة

إمكانية مساعدة المكتبات الإلكترونية في تحضير بطاقة القارئ في الأعمال الموجهة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	% 65,2
لا	24	% 34,8
المجموع	**69**	**%100**

من خلال معطيات الجدول رقم 20 يتضح لنا كذلك أن غالبية أفراد العينة المدروسة قد أجابوا بنعم على هذا العنصر والمتمثل في أن المكتبات الإلكترونية فعلا تساعدهم في تحضير بطاقة القارئ في الأعمال الموجهة وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 65.2 % ، في حين الذين قالوا عكس ذلك أي أن المكتبات الإلكترونية لا تساعدهم في تحضير بطاقة القارئ في الأعمال الموجهة فلقد وصلت نسبتهم الـ 34.8 % .

الجدول رقم 21 : يوضح توزيع العينة حسب إمكانية الاستفادة من المكتبات الإلكترونية للمراجعة للامتحانات

إمكانية الاستفادة من المكتبات الإلكترونية للمراجعة للامتحانات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	% 72,5
لا	19	% 27,5
المجموع	**69**	**%100**

من خلال معطيات الجدول رقم 21 يتضـح لنا كذلك أن غالبية أفراد العينة المدروسـة قد أجابوا بنعم أي أن المكتبات الإلكترونية فعلا تفيدهم في المراجعة للامتحانات وهذا ما تؤكده النســـبة التي بلغت 72.5 % ، في حين الذين قالوا عكس ذلك أي أن المكتبات الإلكترونية لا تفيدهم في المراجعة للامتحانات فلقد كانت النسبة الـ 27.5 % .

الجدول رقم 22 : يوضح توزيع العينة حسب اعتبار الدفع الإلكتروني عائقا في إستعمال المكتبات الإلكترونية

اعتبار الدفع الإلكتروني عائقا في إستعمال المكتبات الإلكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	% 46,4
لا	37	% 53,6
المجموع	**69**	**%100**

من خلال معطيات الجدول رقم 22 يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة في هذه الحالة قد أجابوا بلا أي أنهم لا يعتبرون الدفع الالكتروني عائقا أمام استعمال هذه المكتبات الإلكترونية وهذا ما تؤكده النســـبة التي بلغت 53.6 % ، في حين الذين يعتبرون أن الدفع الالكتروني عائقا أمام استعمال المكتبات الإلكترونية فلقد كانت نسبتهم 46.4 % .

الجدول رقم 23 : يوضح توزيع العينة حول مدى الثقة في مصداقية المعلومات من المكتبة الإلكترونية مقارنة بالمصادر التقليدية

مدى الثقة في مصداقية المعلومات من المكتبة الإلكترونية مقارنة بالمصادر التقليدية	التكرارات	النسبة المئوية
ثقة كبيرة في المكتبات الإلكترونية	33	% 47,9
الثقة متساوية	17	% 24,6
أقل ثقة في المكتبات الإلكترونية	19	% 27,5
المجموع	**69**	**%100**

من خلال الجدول رقم 23 يتضـــح لنا أن أغلب أفراد العينة لديهم ثقة كبيرة في مصـــداقية المكتبات الإلكترونية مقارنة بالمصادر التقليدية بحيث بلغت النسبة 47.9 % ، في حين أن الذين يثقون في مصـــداقية المصـــادر التقليدية على حســـاب هذه المكتبات الإلكترونية فلقد وصلت نسبتهم 27.5 % ، أما الذين يرون بأن الثقة متساوية سواء بين المصادر التقليدية أو هذه المكتبات الإلكترونية قد بلغت نسبتهم 24.6 % .

مناقشة نتائج الدراسة:

1- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الأول :

ينص التساؤل الفرعي الأول على مايلي : " **ما هي أنماط إستخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال للمكتبات الإلكترونية؟** " ، فمن خلال نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها تبين لنا أن من بين أنماط إستخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال للمكتبات الإلكترونية تمثل في استخدام مواقع البحث عبر الإنترنت في التحضير للبحوث العلمية وهذا بنسبة 49,3% ، كما لاحظنا أن المكتبات الرقمية والذكاء الاصطناعي هما الأكثر استخداما للبحث عن المعلومات العلمية بنسبة 36,2 % لكل منهما، كما يتم استخدام مواقع المجلات العلمية وكذا مواقع الجامعة للبحث عن المعلومات العلمية ، كما لاحظنا أن المنزل هو المكان الأكثر استخداما للمكتبات الإلكترونية بنسبة 44,9% ، ثم الإقامات الجامعية إضافة إلى استخدام الجامعة للولوج لمثل هذه المكتبات الإلكترونية، كما أن غالبية أفراد العينة يتقنون استخدام المكتبات الإلكترونية وهذا ما نسبته 75,4% ، كما أنهم يقضون أكثر من ساعتين في تصفح المكتبات الإلكترونية في المرة الواحدة وهذا بنسبة 40,6%، كما أن أغلب أفراد العينة المدروسة يفضلون استخدام اللغة العربية عند البحث في المكتبات الالكترونية وهذا بنسبة 55,1% ، ثم اللغة الانجليزية وأخيرا اللغة الفرنسية ، إضافة إلى أنهم يفضلون استخدام المكتبات الإلكترونية المجانية على حساب المكتبات الالكترونية المدفوعة بنسبة 75,4% خاصة التي لديها انتماء المكتبات الإلكترونية العربية بنسبة 49,3% .

2- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثاني :

ينص التساؤل الفرعي الثاني على مايلي : " **ما هي دوافع إستخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال للمكتبات الإلكترونية ؟** " ، فمن خلال نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها تبين لنا أن من بين دوافع إستخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال للمكتبات الإلكترونية هو بغرض

الإطلاع على الكتاب بصفة إلكترونية بحيث بلغت النسبة 39.1 % ، ثم أن الدافع الثاني من استخدامهم لمثل هذه المكتبات هو قلة الكتب والمراجع الورقية وكذلك من أجل ربح الوقت ، كما أن كيفية التعامل مع المادة الموجودة في المكتبات الالكترونية فلاحظنا أنه تمثل أساسا في القراءة فقط وهذا ما تؤكده النسبة 55.1% ، إضافة إلى أن التعامل مع المادة الموجودة في المكتبات الالكترونية فلقد تمثل كذلك في التحميل من هذه المكتبات وكذا الكتابة باليد ، كما لاحظنا أن هم سبب وراء الاعتماد على هذه المكتبات الالكترونية تمثل في سهولة الاستخدام وهذا بنسبة 43.5% ، وكذا في سهولة الوصول ثم في السهولة في تحميل الملفات واسترجاعها .

3- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة التساؤل الفرعي الثالث :

ينص التساؤل الفرعي الثالث على مايلي : " **ما هي الإشباعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في تحصيلهم العلمي ؟** " ، فمن خلال نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها فلقد لاحظنا أن من بين الإشباعات التي تحققها المكتبات الإلكترونية لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في تحصيلهم العلمي هي زيادة رصيدهم المعرفي بفضل الاطلاع على هذه المكتبات الالكترونية وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 84.1 % ، كما أنهم يستفيدوا من هذه المكتبات الالكترونية في إختصار وقت إنجازهم للبحوث العلمية وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 79.7 % ، إضافة إلى أن هذه المكتبات الإلكترونية تساعدهم في تحضير بطاقة القارئ في الأعمال الموجهة وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 65.2 %، كما تفيدهم في المراجعة للامتحانات وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 72.5 %، كما أن لديهم ثقة كبيرة في مصداقية المكتبات الإلكترونية مقارنة بالمصادر التقليدية الأخرى بحيث بلغت النسبة 47.9 % .

النتائج وإقتراحات:

نتائج الدراسة:

1-نستنتج من الدراسة أن أفراد عينة الدراسة يغلب عليهم جنس الإناث بحيث بلغت النسبة56,5%

2- نستنتج أن ما نسبته59,4%من أفراد عينة الدراسة تتروح أعمارهم ما بين18 سنة و25 سنة .

3- أن المستوى الجامعي لأفراد العينة هو السنة أولى ماستر تخصص علوم الإعلام والاتصال .

4- أن غالبية أفراد العينة فعلا يستخدمون موقع البحث عبر الإنترنت في التحضير للبحوث العلمية وهذا ما نسبته 49,3%

5-أن المكتبات الرقمية والذكاء الاصطناعي هما الأكثر استخداما للبحث عن المعلومات العلمية بنسبة 36,2 % لكل منهما

6-أن المنزل هو المكان الأكثر استخداما للمكتبات الإلكترونية بنسبة 44,9%

7- أن غالبية أفراد العينة يرون أنهم فعلا يتقنون استخدام المكتبات الإلكترونية وهذا ما نسبته 75,4%.

8-أن أغلب أفراد العينة يستخدمون مكتبة واحدة وهذا بنسبة 42% .

9-أن أغلب أفراد العينة يقضون أكثر من ساعتين في تصفح المكتبات الإلكترونية بنسبة 40,6%

10- أن غالبية أفراد العينة لديهم مستوى خبرة متوسط في **التعامل** مع المكتبات الإلكترونية بنسبة 62,3%

11- أن أغلب أفراد العينة المدروسة فهم يفضلون اللغة العربية عند البحث في المكتبات الالكترونية وهذا بنسبة 55,1%

12- أن أغلب أفراد العينة يفضلون المكتبات الإلكترونية المجانية على حساب المكتبات الالكترونية المدفوعة وهذا بنسبة 75,4%

13- أن أغلب أفراد العينة يفضلون استخدام انتماء المكتبات الإلكترونية العربية بنسبة 49,3%

14- أن أغلب أفراد العينة لا يمتلكون حسابات رسمية في بعض المكتبات الإلكترونية بحيث بلغت النسبة 66,7%

15- أهم دافع من دوافع استخدام المكتبات الالكترونية هو الإطلاع على الكتاب بصفة إلكترونية بحيث بلغت النسبة 39.1 %

16- أن كيفية التعامل مع المادة الموجودة في المكتبات الالكترونية يتمثل أساسا في القراءة فقط وهذا ما تؤكده النسبة 55.1%

17- أن غالبية أفراد العينة أحيانا فقط ما يتم اعتمادهم على المكتبات الالكترونية مقارنة بالمصادر الأخرى بحيث بلغت النسبة 58 %

18- أهم سبب وراء الاعتماد على هذه المكتبات الالكترونية تمثل في سهولة الاستخدام وهذا بنسبة 43.5%

19- نعم الرصيد المعرفي لديهم يزيد بفضل الاطلاع على هذه المكتبات الالكترونية وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 84.1%

20- نعم فعلا استفاد أفراد العينة من هذه المكتبات الالكترونية في إختصار وقت إنجاز البحوث العلمية لديهم وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 79.7 %

21- نعم المكتبات الإلكترونية فعلا تساعدهم في تحضير بطاقة القارئ في الأعمال الموجهة وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 65.2 %

22- نعم المكتبات الإلكترونية فعلا تفيدهم في المراجعة للامتحانات وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 72.5%

23- لا يعتبرون الدفع الالكتروني عائقا أمام استعمال هذه المكتبات الإلكترونية وهذا ما تؤكده النسبة التي بلغت 53.6 %

24- أن أغلب أفراد العينة لديهم ثقة كبيرة في المكتبات الإلكترونية بحيث بلغت النسبة 47.9%.

إقتراحات:

1 من الأحسن تطوير خدمات المكتبات الإلكترونية من أجل الإستفادة من معلوماتها ولإثراء البحوث العلمية الخاصة بهم بمعلومات قيمة،.

يجب وضع حصص وأوقات توجيهية للطلبة لإعطائهم تعليمات حول كيفية إستخدام المكتبات الإلكترونية وإتقانها.

توفير الجانب المادي والموارد وخاصة المعدات من قبل الادارة من أجل مساعدة المستفيدين الذين هم الطلبة ، ولتسهيل إستخدامها.

دعم الكفاءاة البشرية العالية الجودة التي تتقن المكتبات الإلكترونية، من أجل تطويرها وإزدهارها وأيضا الاستثمار فيها.

خاتمة:

في ختام هذا البحث أن الدراسة قد توصلت إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تسهم في إثراء مجال المكتبات الإلكترونية، وقد حاولت هذه المذكرة تحليل أهم المحاور أو الإشكاليات المطروحة مستندةً إلى منهجية علمية راعت الدقة والموضوعية.

في ختام هذه الدراسة الميدانية حول استخدام المكتبات الإلكترونية لتحصيل المعرفة العلمية لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، يتضح جليًا أن المكتبات الإلكترونية أصبحت أداة لا غنى عنها في رحلة الطالب العلمية والمعرفية. فقد أظهرت النتائج أن الطلاب يعتمدون بشكل متزايد على المصادر الرقمية لما توفره من سهولة الوصول، تنوع المحتوى، وحداثة المعلومات، مما يعزز من جودة تحصيلهم العلمي.

إن المكتبات الإلكترونية ليست مجرد بديل للمكتبات التقليدية، بل هي بيئة معرفية تفاعلية تمكّن الطالب من تطوير مهارات البحث والاستقلالية العلمية، وتفتح أمامه آفاقًا واسعة للاستزادة والابتكار. وعليه، فإن دعم البنية التحتية الرقمية وتوفير التدريب المستمر على استخدام هذه المكتبات يمثلان ركيزة أساسية للنهوض بمستوى التعليم الجامعي.

على الرغم من التحديات التي واجهت البحث إلا أن هذه الجهود تظل خطوة أولى نحو فهم أعمق للمكتبات الإلكترونية وتفتح النتائج التي تم التوصل إليها آفاقًا جديدة للدراسات المستقبلية خاصة في مجال علوم الإعلام والاتصال التوصيات أو المقترحات للتطوير. .

ختامًا، ندعو إلى تعزيز ثقافة الاعتماد على المصادر الإلكترونية بين الطلبة، وتشجيع الجامعات على تحديث مكتباتها الرقمية بما يتوافق مع متطلبات العصر، ليظل طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في طليعة المستفيدين من التكنولوجيا في تحصيل المعرفة والبحث العلمي.

قائمة المصادر والمراجع:

مكاوي، حسن عماد، وعبد المجيد، وليد. نظريات الإعلام: مدخل نظري وتطبيقي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2012.

-حسن عماد مكاوي، وليد عبد المجيد، نظريات الإعلام: مدخل نظري وتطبيقي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الرابعة، 2012.

-الشنطي، عبد الرزاق، نظريات الإعلام والاتصال: وجهات نظر معاصرة

عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2008.

- نعوم تشومسكي، البنى التركيبية، ترجمة منذر عياشي، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 1986.

- عبد الله عبد الرحمن النجار، المكتبات الرقمية: المفاهيم والخصـــائص والخدمات، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010.

- ابن منظور، لسان العرب، جـ 11، بيروت: دار صادر، 1990.

-عبد العزيز السيد الشخص، أساسيات علم النفس التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2006.

ابن منظور، لسان العرب، جـ 9، بيروت: دار صادر، 1990.

زيدان عبد الكريم، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار الفكر، 2004.

عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط6، عمان: دار الفكر، 2004.

محمد حسن سليمان، مقدمة في مناهج البحث العلمي، القاهرة: دار النهضة العربية، 2012.

حسن عبد الله، مبادئ البحث العلمي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2015.

الملاحق:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم:علوم الإعلام والاتصال

تخصص : اتصال جماهيري و الوسائط الجديدة

استبيان بحث بعنوان:

إستخدام المكتبات الإلكترونية لتحصيل المعرفة العلمية لدى الطلبة الجامعيين

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر حول إستخدام مكتبات إلكترونية لتحصيل المعرفة العلمية لدى الطلبة الجامعيين.

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة آملين منكم المساهمة في إثراء هذا البحث من خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل موضوعية، مع العلم أن هذه المعلومات سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية.

إعداد الطلبة:

- *خيراني إسراء*
- *خواجة عائشة*

البيانات الشخصية:

١ الجنس :

ذكر أنثى

٢السن:

18_25 26_30 أكثر من 31

٣ المستوى الجامعي:

أولى ماستر

المحور الاول: أنماط استخدام طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال للمكتبات الالكترونية

س١ : هل تستخدم موقع البحث عبر الإنترنت في التحضير لبحوثك العلمية؟

نعم لا أحيانا

س ٢ : ما هي المواقع التي تستخدمها عادة عند البحث عن المعلومات العلمية ؟

المكتبات الرقمية مواقع الجامعة

الذكاء الاصطناعي موقع المجالات العلمية

مواقع أخرى أذكرها.....

س٣: ما هي أماكن إستخدامك للمكتبات الالكترونية ؟

المنزل الجامعة الإقامات الجامعية

س4:هل تتقن المكتبات الإلكترونية؟

نعم لا

س٥:ما هو عدد المكتبات الإلكترونية التي تستخدمها في الزيارة الواحدة عادة؟

مكتبة واحدة مكتبتين إلى ثلاثة أربع مكتبات فأكثر

س٦: الوقت المستغرق في تصفح المكتبات الإلكترونية في المرة الواحدة؟

أقل من ساعة أكثر من ساعتين على حسب الحاجة

س٧:ما هو مستوى خبرتك في التعامل مع المكتبات الإلكترونية؟

عال متوسط ضعيف

س٨: ما هي اللغات التي تفضل إستخدامها للبحث في المكتبات الالكترونية؟

اللغة العربية اللغة الفرنسية اللغة الإنجليزية

لغات أخرى أذكرها.....

س٩:نوعية المكتبة الالكترونية ؟

مجانية مدفوعة

س ١٠: انتماء المكتبة الالكترونية المستخدمة ؟

جزائرية عربية غربية

س١١: هل تملك حساب رسمي في بعض المكتبات الإلكترونية؟

نعم لا

وإذا كانت الإجابة بنعم أذكر هذه المكتبات.....

المحور الثالث: دوافع استخدام طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال للمكتبات الالكترونية

س١ :ما هي دوافع إستخدامك للمكتبات الالكترونية ؟

قلة الكتب و المراجع الورقية لربح الوقت للإطلاع على الكتاب بصفة إلكترونية.

س٢ :كيفية التعامل مع المادة التي تجدها في المكتبات الالكترونية ؟

القراءة فقط تحميل الكتابة باليد

س٢ : ما مدى اعتمادك على المكتبات الالكترونية مقارنة بالمصادر الأخرى؟

دائما أحينا نادراً

س٤ :ما الذي يجعلك تعتمد على المكتبات الالكتروني

سهولة الإستخدام سهولة الوصول سهولة في تحميل الملفات و استرجاعها

المحور الرابع: الإشباعات التي تحققها المكتبات الالكترونية لطلاب قسم علوم الاعلام و الاتصال

س١ :هل أضافت المكتبات الالكترونية إلى رصيدك المعرفي؟

نعم لا

س٢ :هل أفادتك المكتبات الإلكترونية في إختصار وقت إنجاز بحوثك العلمية؟

نعم لا

س٣ : هل ساعدتك المكتبات الإلكترونية في تحضير بطاقة القارئ في الأعمال الموجهة ؟

نعم لا

س٤ :هل إستفدت من المكتبات الإلكترونية للمراجعة للامتحانات؟

نعم لا

س٥: هل الدفع الإلكتروني يعتبر عائق لك في إستعمال المكتبات الإلكترونية؟

نعم لا

س٦ : ما مدى ثقتكم في مصداقية المعلومات من المكتبة الإلكترونية مقارنة بالمصادر التقليدية؟

ثقة كبيرة في المكتبات الإلكترونية متساوية أقل ثقة في المكتبات الإلكترونية